

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن فارس في المجلد : حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال : سمي الحطينة لدمامة  
والحطينة : الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجمهرة : نبغ الرجل إذا قال الشعر بعد ما يُسنُّ أو يكون مُفحماً  
ثم ينطق به وبه سميت النوابع : الذُّباني والجَعدي والشَّيْباني .  
ذكر من لُقِّبَ ببيت شعر قاله .

قال ابن دُرَيْدٍ في الوشاح : من الشعراء من غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْقَابِهِمُ بِشَعْرِهِمْ حَتَّى صَارُوا  
لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا بِهَا .

فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أَعْصُرُ وإنما سمي أَعْصُرُ بقوله :  
( أَعْصِرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ ) - الكامل -  
ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مُرَّةِ التُّغْلَبِيِّ وهو مَهْلَهْلٌ سمي بقوله :  
( لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ ... هَلَاهَلَاتُ أَثَارِ جَابِرٍ أَوْ صَنْبِلَاءِ ) - الكامل -  
قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام أن اسمه عديٌّ وأنه سُمِّيَ مَهْلَهْلًا لِهَلَاهَلَةِ  
شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابُهُ واختلافه .

وفي المصحاح : يقال سُمِّيَ مَهْلَهْلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مِنْ أَرْقُ الشَّعْرِ